

٢٦ / ذكرى بدون أمل

يا حُبَّ أُمِّي وَعَدِي

يا مُنِيَّةَ الْقَلْبِ الْمُسَهَّدِ

تَأَقَّتْ إِلَيْكَ جَوَارِحِي

فَمَا لَهَا... فِي الْحُبِّ...

قَدْ خَاصَمْتَ مَرْقَدِي؟

إِنِّي لَأَسْفُهُ

عَلَى عُمُرِ الْهَزَلِ

نَجْمٌ أَضَاءَ لَنَا الْقَلْبَ

نَقَاءً...

وَلَمْ يَكْتَمِلْ

غَاصَتْ مَلَامِحُ الرَّقِيقَةِ...

فِي كَلِينَا.... تَنَاجِينَا...



وَلَمْ نَحْتَمِلْ

وَهُمْ أَرَأَقَ لَنَا ذِكْرَى جَمِيلَةٍ

وَبَاعَ لَنَا الْأَوْهَامَ

فِي سُوقِ الدَّجَلِ

نَشْرَاهُ بِكُلِّ شِبْرٍ مِنْ خُطَانَا

لِيَبْقَى لَنَا

... ذِكْرَى ...

... بِدُونِ أَمَلٍ.